

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

الميدان: لغة وأدب عربي
الفرع: دراسات أدبية
تخصص: أدب عربي حديث
رقم تسلسل المذكرة: ح/12

إعداد الطالبتين:

جيهان موساوي

جيهان هادف

يوم: 2024/06/10

تلقي الأغنية التفاعلية الموجهة للطفل

- قناة عمر يزيد أنموذجاً -

لجنة المناقشة:

مشرفا	بسكرة	أستاذ	بوضياف غنية
رئيسا	بسكرة	أستاذ	حاتم زيدان
مناقشا	بسكرة	أستاذ	نزبهة مزروع

السنة الجامعية: 2023 - 2024 م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ
مِنْ طِينٍ مِنْ تَلْهَاتٍ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
فَإِنَّكَ عِنْدَ عِزِّهِ
لَذِيكِرٌ

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله على عظيمي نعمه وواسع كرمه أن وفقنا
لإتمام هذا البحث وبعد:

أتوجه بالشكر الخالص إلى الأستاذة المشرفة "غنية بوضيافه"
على ما قدمته لي من ملاحظات ودعم وإرشادات فكان له
الدور الفعال في إثراء هذا العمل، وإخراجه في هذه
الصورة.

ولا يفوتنا العرفان للجنة المناقشة لبحثنا هذا وإلى كل من ساهم
في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

الطالبان

إهداء

أؤمن بالمقولة التي تقول: "أينما تقف فأنت على أصابع شخص ما"

لذا أكتب إليكم جميعا....

أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا التي جاهدت لتكون على ما هي عليه الآن. السلام
لقلبك يا أبا وهنيئا لك أن تبلغ مبتغاك.

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير، من كان له الفضل في اختيار موضوع مذكرتي
وتجاوز عقباتها: "والدي الحبيب". أطال الله في عمره.

إلى من كنت أذمر لها من الجامعة فتقاطعتني مهونة ضاحكة: "إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا".
لله در أمي التي علمتني أن لا أبرح حتى أبلغ. رضي الله عنك أماه.

إلى من وافق اسمه طوائفي ودعواتي وسطور مذكراتي إلى أن جمعني الله به في حلاله: زوجي
الحنون دمت الداعم الأول لكل أحلامي.

إلى من قيل فيهم: "سنشد عضدك بأخيك".

من شاركوني تفاصيل حياتي، من كان لهم بالغ الأثر في تخطي الكثير من العقبات. إخوتي
كل باسمه: (هاجر، حسام، شمد، عائشة)

إلى صديقة الجامعة التي هونت علي وأشعرتني حقًا بالانتماء: (جيهان هادفة).

إلى أصدقاء المواقف...

إلى الذين لا يذكرهم أحد...

جيهان موساوي

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى كل من علمني حرفاً في هذه الدنيا الفانية.

إلى من كلله الله بالصيبة والوقار...إلى من علمني العطاء بدون انتظار.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجوا من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطفها
بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوماً أهددي بها اليوم ونحداً وإلى الأبد. والدي العزيز

"عمار هادف"

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب العنان والتفاني... إلى الحياة وسر الوجود... إلى من
كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي... إلى أعز ما عندي "أمي".

إلى من بوجودهم اكتسبت قوة ومحبة لا حدود لها.. إلى من عرفت معهم معنى الحياة أخوتي
وأخواتي.

إلى أول أخت وزميلة , عشيرة عمري وكديقة مسيرتي الجامعية أعز ما أملك: "جيهان موساوي"

إلى أستاذتي "حنية بوضياف" الشكر الكبير.

الحمد لله على هذا التيسير.

جيهان هادف

هفتاد و هفت

يعتبر الغناء أحد فروع الفن التي ظهرت وتطورت عبر العصور واتخذت أشكالاً متعددة فهو ملازم لحياة الشعوب على اختلاف الأزمنة فهو فن يتيح للإنسان التعبير عن ذاته وعواطفه ومشاعره التي قد لا تستطيع كلمات اللغة التعبير عنها.

وفي مرحلة الطفولة، يعتبر الغناء هو النشاط الرئيسي في تربية الطفل فمن خلاله يغذي وجدانه ويكتسب شخصيته بواسطة خبرات ومعارف تسهم في نموه العقلي والنفسي.

وقد اتخذنا الغناء الموجه للطفل مجالاً لبحثنا، كونه أقرب إلى أسماع وقلوب الأطفال لما يتمتع به من موسيقى وجمالية الإلقاء والتعبير والأداء، مما يجعله أقوى أثراً من غيره من الفنون في نفس الطفل الذي يغريه اللحن والإيقاع قبل المعنى فيسهل بذلك عملية إيصال المعاني والرسائل المبنوثة فيه كما يعزز قيمة التفاعل بينه وبين المتلقي الصغير. وبالرغم من أهمية هذا الفن إلا أنه بقي متأخراً ولم يول اهتماماً كبيراً في العالم العربي من ناحية الكم والكيف خاصة من جانب الدراسات والبحوث الأكاديمية، ولا نعلم إن كان ذلك راجع لتخوف الكتاب والدارسين من المسؤولية التي يحملها هذا الفن على عاتقه اتجاه الأطفال، أم لأن هذا المجال قد لا يفيدهم مادياً ولذا يمتنعون عن الخوض فيه، ومع ذلك لا ننكر وجود محاولات حديثة سعت إلى إثراء هذا اللون من الذين استشعروا أهميته في بناء شخصية الطفل ومستقبله وبالتالي مستقبل الأجيال القادمة.

ولقد وقع اختيارنا على إحدى القنوات الفضائية التي تجعل من الطفولة عنواناً لمحتواها، نموذجاً لعملائنا وهي "قناة عمو يزيد tv الجزائرية للأطفال" وذلك لعدة أسباب نذكر منها:

- الإعجاب الشديد بأغاني الأطفال وخاصة ما قدمه هذه القناة ومحاولة إسقاط الضوء على المجهود الجزائري في هذا المجال.
- محاولة تقليل حجم الفجوة الموجودة بسبب قلة تناول الموضوع، والكشف عن تأثير الطفل وتفاعله معه.

• حب الاطلاع على الموضوع ومحاولة الخوض فيه وجمع المعلومات المتعلقة به
ومن ثمة إثراء المكتبة بما يعين الطلاب على تعمق أكثر.

أما سبب اختيارنا لقناة عمو يزيد كنموذج للدراسة يعود إلى:

• أسباب شخصية تتمثل في الميل إلى القناة والإعجاب بما تقدمه.

• محاولة الاهتمام بما هو محلي.

وقد حاولنا من خلال هذا البحث الإجابة عن الإشكالية التي تطرح نفسها بمجرد
قراءة العنوان والمتمثلة في:

• كيف يتفاعل الطفل مع الأغاني المقدمة له في قناة عمو يزيد كنموذج للدراسة؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات أهمها:

• ما هو أدب الطفل؟ وما هي مجالاته؟

• ما هي المميزات الخاصة بأغاني الأطفال؟ وكيف تؤثر على شخصيتهم؟

• كيف يتفاعل الأطفال مع أغاني قناة "عمو يزيد"؟

وللإجابة عن هذه الإشكاليات كان يستوجب علينا إدراج خطة مقسمة إلى مقدمة ومدخل
وفصلين أحدهما نظري والثاني تطبيقي.

➤ المدخل: المعنون بـ " مفاهيم مصطلحات العنوان " ابتداءً بتعريف أدب الأطفال

معتمداً على مجموعة من المفاهيم التي وضعها بعض الدارسين والنقاد المحدثين، متطرقاً
لشكله ومضمونه ومراحل الطفولة التي تعنى به وما يستفرد به من مميزات وخصائص،
وكذا أهم مجالاته.

أما في العنصر الثاني فتطرقنا إلى التعريف بنظرية التلقي.

➤ **الفصل الأول: بعنوان " الأغنية التفاعلية الموجهة للطفل "** في هذا الفصل تناولنا الجانب النظري لأغاني الأطفال بداية بالتعريف اللغوي والاصطلاحي للأغنية والذي هو أمر مستهلك، وفيه بينا اعتماد الغناء على الشعر والموسيقى والايقاع وعلاقته بنفسية الطفل وانعكاساته عليه، ثم حاولنا الإلمام بما يجب ذكره عن أغاني الأطفال، أما أهدافه فحصرناها في مساهمته في تنشئة الصغار وتربيتهم وتنمية مهارات التذوق والأداء والاستماع الجيد لديهم، وكذا الأهداف والخصائص العامة والتي تعد شقا أساسيا في إعداد هذا الفن الموجه إلى فئة صعبة الإرضاء.

➤ **الفصل الثاني: عنوانه " تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد " فكان مقسما إلى جزأين، الجزء الأول خصصناه لدراسة نموذج البحث. حيث تناولنا تعريف للقناة ودراسة تحليلية لها من حيث الشعار والألوان والإضاءة والصورة. أما الجزء الثاني فكان من نصيب الدراسة الميدانية فقد تطلبت بحثنا النزول إلى الميدان لمعايشة الواقع وملاحظته عن قرب وذلك من خلال تقديم الاستبيان لمجموعة من تلاميذ الطور التمهيدي والسنة أولى ورابعة ابتدائي.**

فتناولنا في هذا الجزء أهداف الدراسة الميدانية والمنهج المستخدم، مجالات الدراسة ووسائل جمع المعلومات، كما تم فيه تحليل نتائج الاستبيان وتضمن مجموعة من النتائج والتوصيات ثم اختتمنا بحثنا البحث بخاتمة وكانت عبارة عن نقاط تعتبر خلاصة البحث لما فيها من نتائج.

ولولوج كل تلك المحطات اعتمدنا على خطوات نظرية التلقي، مع الاستعانة بالمنهج السيميائي وآليات الإحصاء والوصف والتحليل، وذلك بما يخدم محتوى موضوعنا.

ولتجلية الرؤية حول الموضوع لجأنا إلى العديد من المصادر والمراجع والمقالات التي سعينا على البحث والتعمق فيه حيث أن بؤرة الاهتمام كانت منصبة على محتوى القناة المختارة بالإضافة إلى مجموعة مصادر ومراجع نذكر منها:

- قناة عمرو يزيد للأطفال.
- أدب الأطفال دراسات وبحوث لحسن شحاتة.
- مقدمة في أدب الطفل كمال الدين حسين.
- أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه، هادي نعمان الهيتي.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا تجسدت في قلة مصادر جمع المعلومات عن صلب الموضوع وصعوبة ضبط نموذج الدراسة، وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات السابقة إلا أنه لم يتم العثور على أي دراسة متعلقة بقناة "عمو يزيد" من ناحية تفاعل الطفل مع الأغاني أو أي قناة أخرى موجهة للطفل مما اضطررنا إلى أن ندرسها بناء على ما وجدناه في الكتب والمقالات التي استندنا عليها، ورغم الصعوبات التي ذكرت شاء الله أن تخرج هذه الرسالة على الصورة التي بين يديكم.

كما نتوجه بالشكر للأستاذة البشوشة التي أشرفت على متابعة وتنقيح بحثنا، الأستاذة "غنية بوضياف" ولكل من كان له فضل في إعانتنا وإرشادنا، فلهم جزيل الشكر والتقدير.

وفي الأخير نسأل الله السداد والتوفيق.

مدخل:

مفاهيم مصطلحات

العنوان

❖ أدب الأطفال.

1) مفهوم أدب الطفل:

• لغة.

• اصطلاحا.

2) مراحل الطفولة.

3) مميزات وخصائص أدب الطفل.

4) مجالات أدب الطفل.

❖ نظرية التلقي.

مفهوم التلقي:

• لغة.

• اصطلاحا.

مدخل: مفاهيم ومصطلحات العنوان

تمر حياة الإنسان بعدد من المراحل والتحويلات التي من شأنها أن ترسم خطوط مستقبله وشخصيته وأولى هذه المراحل تسمى: الطفولة؛ وهي مرحلة جد حساسة تبدأ بها حياة الإنسان وتتصل فيها شخصيته، وقد اهتم الباحثون والأدباء بهذه المرحلة العمرية لأن الأطفال هم نافذة المجتمع نحو المستقبل، والكتابة لهم هي نشاط يغلب عليه التعقيد أكثر من الكتابة للكبار. فنحن أمام فئة لها خصوصياتها ورغباتها، وعليه فلا بد أن تكون الكتابة لهم لها قواعدها وأهدافها التي تجب مراعاتها وهذا هو معنى ما نسميه: أدب الطفل.

❖ أدب الأطفال:

لا شك أن الأدب الموجه للطفل وجد مع وجود الخلق منذ كانت الأمهات تقص على أطفالها حكايات ما قبل النوم، فهو "قديم قدم قدرة الإنسان على التعبير، وحديث حدثا القصة التي يرويها المدرسون في فصول الدراسة اليوم. أو يذيعها المذيعون في ركن الأطفال بالإذاعة والتلفزيون هذا الصباح، أو يقصها الآباء والأمهات والمربيات بجوار أسرة الأطفال عند النوم، أو يرويها الرواة في مجتمعات الأطفال في كل مكان ينسجون أدبا يستمتع به الأطفال فيطلق العنان لخيالاتهم وطاقاتهم الإبداعية.¹ فالمجتمعات العربية خاصة- بحاجة إلى الاهتمام بطاقتها البشرية واستثمارها استثمارا حسنا، وأدب الأطفال هنا، باعتباره وسيطا تربويا يتيح الفرص أمام الأطفال للاستكشاف واستخدام الخيال والإجابة على كل التساؤلات والاستفسارات فهو يتيح الفرصة للطفل أن يعزز ثقته بنفسه ويسعى للمخاطرة في البحث والتفكير وحب الاستطلاع من أجل مزيد من المعرفة لنفسه ولمجمعه.

¹. علي الحديدي: في أدب الطفل، مطبعة الأنجلو مصرية، مصر، ط 1، 1988، ص 05.

1) مفهوم أدب الطفل:

أدب الأطفال هو فرع من فروع الأدب العام له مميزاته وخصائصه التي تفرقه عن غيره شكلا ومضمونا، لكن أهم خاصية هي أنه يعنى بطبقة محدودة فقط وهي الأطفال. فهو تقديم لحياة الطفل من خلال تصوير كل ما يحيط به ويعبر عنه وفق أحكام فنية وتربوية ونفسية واجتماعية. ويحدد نعمان الهيتي مفهوما لأدب الطفل إذ يقول: "... وإذا أريد بأدب الأطفال كل ما يقال إليهم بقصد توجيههم، فإنه قديم قدم التاريخ البشري حيث وجدت الطفولة. أما إذا كان المقصود به ذلك اللون الفني الجديد الذي يلتزم بضوابط نفسه واجتماعيه وتربوية ويتعين بوسائل الثقافة الحديثة للوصول إلى الأطفال، فإنه في هذه الحالة ما يزال من أحدث الفنون الأدبية" ويضيف الهيتي "... فرع جديد من فروع الأدب الرفيعة، يمتلك خصائص تميزه عن أدب الكبار رغم أن كلا منهما يمثل آثار فنية يتحدد فيها الشكل والمضمون.¹

أما أحمد زلط فيعرفه بأنه: "إبداع مؤسس على خلق فني، يعتمد بنيانه اللغوي على ألفاظ سهلة ميسرة وفصيحة تتفق والقاموس اللغوي للطفل، بالإضافة إلى خيال شفاف غير مركب ومضمون هادف متنوع."² وتوظيف كل تلك العناصر بحيث تقف أساليب مخاطبتها وتوجيهاتها لخدمة عقلية الطفل وإدراكه كي يفهم الطفل النص الأدبي ويحبه ويتذوقه، ومن ثم يكتشف بمخيلته آفاقه ونتائجه.

ويقول أيضا أنه "جنس أدبي متجدد في أدب أي لغة وفي أدب لغتنا هو ذلك النوع الأدبي المستحدث من جنس أدب الكبار -شعره ونثره وإرثه الشفهي والكتابي- فهو نوع أخص من جنس أعم يتوجه لمرحلة الطفولة بحيث يراعي المبدع المستويات اللغوية والإدراكية للطفل ومن

¹. هادي نعمان الهيتي: أدب الأطفال فلسفته، فنونه ووسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة مصر، (د ط)، 1977، ص 71.

². أحمد زلط: أدب الطفولة، أصوله ومفاهيمه، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، ط 4، 1974، ص 30.

مدخل: مفاهيم ومصطلحات العنوان

ثم يرقى بلغتهم وخيالاتهم ومعارفهم واندماجهم مع الحياة بهدف التعلق بالأدب وفنونه لتحقيق الوظائف التربوية والأخلاقية والفنية والجمالية¹ وجلي أن أحمد زلط في هذين التعريفين يصب مفهومه حول لغة هذا الأدب وألفاظه التي تشمل أفكار وأخيلة يصل إليها الأطفال.

ويمكننا في تعريف آخر أن نقول: أن أدب الأطفال جزء من الأدب يمتاز بنفس صفاته لكنه يختص بمخاطبة فئة عمرية معينة فقط كما هو وسيلة تمكن الأطفال من الإجابة عن أسئلتهم واستخدام خيالهم. فهو "أدب يتضمن كثيرا من القصصية والتعمد في محتواه من أجل خدمة المجتمع وتنشئة أجيال تساعد على خدمته بانتماءاتها الثقافية لهذا المجتمع وبذلك يكون أدب الطفل واحد من الدعامات الأساسية التي تساعد على تكوين شخصية الطفل بإسهاماتها في نموه العقل والنفسي والاجتماعي والعاطفي واللغوي."²

ولا ننكر دور أدب الأطفال في التوجيه والتربية والتنقيف، ما يكسب الطفل حاجزا أمام كل غريب لا يتماشى ومقومات أمته، كما أن له دور في تنمية الذوق لدى الطفل خاصة مبادئه وقيمه الدينية وقد ذهب نجيب الكيلاني في تعريفه لأدب الأطفال إذ يقول أن "أدب الأطفال هو التعبير الأدبي الجميل المؤثر الصادق في إحياءاته ودلالاته، والذي يستلهم قيم الإسلام ومبادئه وعقيدته ويجعل منها أساسا لبناء كيان الطفل عقليا ونفسيا ووجدانيا وسلوكيا وبدنيا. ويساهم في تنميته مداركه وإطلاق مواهبه الفطرية وقدراته المختلفة وفق الأصول التربوية الإسلامية..."³ يركز الكيلاني في هذا التعريف على بعدين:

-البعد الأول: أدب الأطفال هو إنتاج أدبي مؤثر وصادق يحدث متعه في نفوس متلقيه.

1. أحمد زلط: أدب الطفولة بين كامل الكيلاني ومحمد الهراوي، دراسة تحليلية ناقدة، دار المعارف القاهرة، (د ط)، ص 30.

2. كمال الدين حسين: مقدمة في أدب الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مصر، (د ط)، 2002، ص 14.

3. نجيب الكيلاني: أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، ط 1، 1406، هـ - 1986 م،

مدخل: مفاهيم ومصطلحات العنوان

-البعد الثاني: يصب في مضمون أدب الطفل، إذ أنه يجب أن يستمد هذا الأدب مادته ومضمونه من قيم الإسلام ومبادئه، يكون منافيا للعقيدة الإسلامية.

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي مرحلة جد حساسة ليس من ناحية الصحة والتعليم فقط، بل من ناحية التكوين الجسمي والنفسي أيضا والذي ينعكس على الإنتاج وسعادة الفرد والمجتمع ككل. ففيها تنمو قدرات الفرد وتترسخ شخصيته ويكون قابلا للتوجيه والتأثير، وتمتد هذه المرحلة من عمر الإنسان منذ الميلاد وحتى البلوغ.

(2) مراحل الطفولة:

- **مرحلة الطفولة المبكرة (ثلاثة إلى خمسة سنوات):** تسمى مرحلة الخيال المحدود بالبيئة، تتميز ببطء النمو الجسدي وتزايد النمو العقلي. يوظف فيها الطفل الحواس للتعرف على المحيط الخارجي.
- **مرحلة الطفولة المتوسطة (6 إلى 8 سنوات):** تسمى مرحلة الخيال الحر، إذ يتطلع الطفل في هذا العمر بعد اكتساب بعض الخبرة إلى عوالم أخرى فيكون سلوكه مدفوعا بالميل والغرائز ولن تفيد معه الأوامر.
- **مرحلة 'الطفولة المتأخرة (تسعه إلى 12 سنة):** تسمى مرحلة المغامرة والبطولة، يميل الأطفال إلى الجمع والادخار وتتفق هذه السن مع إدراك الأطفال لأمر الواقع فيبدو على الطفل حب السيطرة ويميل إلى الأعمال التي تظهر فيها روح المنافسة والشجاعة.
- **مرحلة المثالية (13 إلى 18 سنة):** وهي مصاحبة لفترة المراهقة، تبدأ مبكرا عند البنات تتميز بتغيرات جسمية مع بعض التصورات والنظرات الفلسفية بخصوص الحياة.¹

(3) مميزات وخصائص أدب الأطفال:

¹. ينظر: إسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العالم المعاصر رؤية تحليلية نقدية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، يناير 2000 ص 20، 21.

مدخل: مفاهيم ومصطلحات العنوان

مما لا شك فيه أن جمهور أدب الأطفال جمهور حساس لما نقدمه له، ووجود أدب مثالي موجه له يستدعي الاحتكام بضوابط نذكر منها:

• الالتزام الخلقي والديني والنظرة الشمولية للحياة والإنسان.

• تقديم الأفكار بصيغة لا ترهق الطفل، وذلك باستخدام كلمات وجمل واضحة أي الدقة في اختيار الألفاظ المناسبة لسنه.

• "أن يكون أديب الطفل خلوقاً لأن سمه أدب الأطفال هي سمة أخلاقية تربوية وقد نص مشروع قرار المؤتمر الدولي لصحافة الأطفال "ميلان- مارس 1952" على أن يحرم على أي شخص صدرت ضده أحكام من الاشتراك بأي شكل في إنتاج مطبوعات للأطفال".¹

• توظيف أسلوب التشويق والمفاجأة والمحاورة "الحوار البسيط" والأسئلة، فهي تساعد في نجاح وصول المادة إلى الطفل.

• "يتطلب ممن يكتب للأطفال أن يراعي مستوى النمو اللغوي للطفل وأن يستخدم الألفاظ السهلة الواضحة القريبة من بيئة الطفل، والغنية بالصور والمعاني الحية مع تعمد تكرار الألفاظ والتعبيرات الجديدة لتثبيتها لدى الطفل".²

توصلنا هذه الخصائص إلى الأهمية البارزة لهذا الأدب، فقد جعلت منه مبحثاً شغل العديد من الأدباء والكتاب في العالم فتنوه وركزوا عليه وعلى إظهاره بأشكاله ومميزاته وخصائصه.

¹. هادي نعمان الهيتي: أدب الأطفال فلسفته فنونه ووسائطه، ص 81.

². كمال الدين حسين: مقدمة في أدب الطفل، ص 37.

4) مجالات أدب الطفل:

إن الطفل بحاجة إلى أدب وفن خاص به يلبي كل متطلباته ويلم بجميع المجالات، وأدب الأطفال جاء لسد هذه الفجوة من خلال معرفة ما يحتاج إليه الطفل ومعرفة طريقة توصيل الرسالة المناسبة له.

وفي هذه الجزئية حاولنا الوقوف على أهم المجالات التي يمسه هذا الأدب والتي تختلف وتتباين إلى درجة كبيرة وتتخذ أشكالا عديدة:

أ- **القصة:** القصة من الوسائل التي تلعب دورا مهما في تثقيف الطفل فهي: "تحتل المقام الأول في كتب الأطفال، لما تتضمنه من أفكار داخلية وحواديت، أذا كتبت بلغة سليمة محدودة، وأسلوب بسيط غير معقد، وسرد جميل أخاذ، وجو مرح يثير في نفوس الصغار السعادة والبهجة والمرح".¹ فالقصة تعد من أبرز الفنون الأدبية وأكثرها انتشارا في مجتمع الأطفال، حيث تختلف في أنواعها فمنها الفكاهية والخيالية وقصص الأساطير والخرافات مثل: قصص ألف ليلة وليلة.

ب- **المسرح:** يعد المسرح أبو الفنون ومرآة المجتمع وجمال الأمة، وهو شكل فني من أشكال التعبير لأدب الطفل حيث يكسب أهمية كبيرة باعتباره مظهرا حضاريا يرتبط بازدهار الأمم ورفيها لما له دور أساسي في تنشئة الطفل وقد تختلف المسرحيات منها تعليمية والأخلاقية والقومية وترفيهية... إلخ، ويتضح من هذا أن موضوعات مسرح الأطفال تنمي المعارف الذهنية لديهم والقدرات الإبداعية، مثل مسرح العرائس كحكاية أبو زيد الهلالي وحكايات جحا.²

¹. إسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العالم المعاصر، ص45.

². أحمد نجيب: أدب الأطفال، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، فرع مصر، 1968م، (د ط)، ص 28.

ت-الشعر: نال أدب الأطفال عناية بالغة من قبل الأدباء عامة والأدباء خاصة في العصر الحديث، فالشعر واحد من الألوان التي يتعامل من خلالها الشعراء مع الطفل وله دور فعال في حياة الطفل يثري الخبرات ويزيد من التجربة والإحساس والذوق، وينشط ذاكرة ومهارات الطفل حيث أن الشعر من أهم الألوان التعبيرية في أدب الطفل وقد يتناول موضوعات وطنية ويتغنى بالطبيعة والزهور والأشياء التي يرتبط بها الطفل ارتباطا وجدانيا عاطفيا خاصة مثل الأم والأب. وينقسم الشعر إلى أنواع منها: الشعر الملحمي، الشعر الغنائي، الشعر التعليمي.¹

❖ نظرية التلقي:

عرف النقد الأدبي في مسيرته ظهور مناهج نقدية جديدة، اختلفت اتجاهاتها من حيث التركيز على أحد أقطاب العمل الأدبي -مؤلف، نص، متلقي- دون القطبين الآخرين وفي ظل المناهج السياقية التي أولت اهتماما بالعوامل الخارجية وجعلت منها مرجعا في العمل الأدبي فاهتمت بالمؤلف أما المناهج النسقية فاهتمت بالنص في حد ذاته وجعلته محورا للعلمية الإبداعية. فبقي القطب الثالث من أقطاب العمل الأدبي مهملا إلى أن جاءت نظرية التلقي. محاولة إبراز دوره الأساسي الذي يؤديه في بناء المعنى وكسرت حاجز الصمت الذي يعانیه المتلقي.

(1) مفهوم التلقي:

أ- لغة: "هو الاستقبال، فيقال: تلقاه أي استقبله.² ومنه قوله تعالى: "وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم".³ وقوله تعالى: "وتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه".⁴

¹. محمد حسن برغيش: أدب الأطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، 1996، ط2، ص 234، 235.

². ابن منظور: لسان العرب - مادة (لقى)، ص 4066.

³. سورة النمل/ الآية 06.

⁴. سورة البقرة/ الآية 38.

مدخل: مفاهيم ومصطلحات العنوان

فدلاله الاستعمال القرآني لمادة التلقي مع النص تنبه إلى ما يكون لهذه المادة من إحياءات وإشارات فهي عملية التفاهم النفسي والذهني مع النص، حيث تكون لفظة تلقي أحيانا مرادفا للفهم والفتنة.

ب- اصطلاحا:

يعرف هذا المصطلح تحت صفة النظرية، حيث يعرفها سعيد حجازي: "theory of reception أنها مجموعة من المبادئ والأسس النظرية والأمبريقية، شاعت من ألمانيا منذ منتصف السبعينات على يد مدرسة تدعى كونستانز تهدف إلى الثورة ضد البنيوية الوصفية وإعطاء الدور الجوهري في العملية النقدية للقارئ أو المتلقي، باعتبار ان العمل الأدبي منشأ حوار مستمر مع القارئ بصورة جدليه تجعله يقف على المعنى الذي يختلف باختلاف المراحل التاريخية للقارئ".¹

والمقصود بمفهوم التلقي والذي يشكل القطب الأخير من أقطاب الإبداع الأدبي الثلاثة المؤلفة من: (الأديب، النص، المتلقي) هو تلقي الأدب، وبصورة أبسط هو: "شكل من أشكال الفهم والتذوق والتفسير والتقييم والتجاوب وهو بهذا المعنى فعل لازم لظهور النص وهذا ضامن لاستمراريته لأن عملية الكتابة تستوجب غالبا عملية القراءة والتلقي"².

¹. سمير سعيد حجازي: قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، دار الافاق العربية، مصر، ط1، 2001، ص145.

². نادر كاظم: المقامات والتلقي، بحث في أنماط التلقي لمقامات الهمداني في النقد العربي الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط 1، 2003، ص 64.

الفصل الأول:

الأغنية التفاعلية الموجهة للطفل

أولا: تعريف الأغنية:

1. لغة.

2. اصطلاحا.

ثانيا: أغاني الأطفال.

ثالثا: أهداف أغاني الأطفال.

رابعا: وظائف أغاني الأطفال.

خامسا: خصائص أغاني الأطفال.

أولاً: تعريف الأغنية

(1) لغة:

تعددت تعريفات الأغنية في المعاجم اللغوية حيث نجدها: جاء في معجم الوسيط الجذر - غنى-: طرب وترنم بالكلام الموزون وغيره. والأغنية ما يترنم به من الكلام الموزون وغيره والجمع أغاني.¹

وفي لسان العرب: نجد الغناء من الصوت ما طلب به.²

(2) اصطلاحاً:

(يطلق مصطلح الأغنية على كل قطعة غنائية تؤدي بصوت بشري بمرافقه الآلات أو من دونها)³، فالأغاني هي نتاج المزوجة بين اللحن الموسيقي وكلمات الأغنية والأصوات التي يطلقها المغني. أو كما يقول ابن خلدون هو تلحين الأشعار الموزونة بتقطيع الأصوات على نسب منتظمة معروفة، يوقع كل صوت منها توقيعا عند قطعه فيكون نغمه، ثم تؤلف النغم إلى بعضها فيلذ سمعها. وغالبا ما تستخدم الأغنية للتعبير عن المشاعر أو الأفكار أو سرد القصص.

والغناء هو ظاهرة من ظواهر الحياة البشرية التي يمارسها الإنسان في جميع مراحل حياته، وهي شكل من أشكال الفنون الجميلة.

ثانياً: أغاني الأطفال:

تلعب الأغاني والأناشيد دوراً مهماً في تثقيف وتعليم الأطفال لما فيها من موسيقى تخاطب الروح والوجدان، كما تلعب أيضاً دوراً مهماً في تكوين شخصية الطفل الاجتماعية. وقد تعددت

¹. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، القاهرة، ط 4، 1425هـ، 2004 م، ص 664، 665.

². ابن منظور: لسان العرب، مادة (غنى)، ص 3310.

³. عبد الحميد حمام: الأغنية، الموسوعة العربية، sy . arab - ency . com .

الفصل الأول: الأغنية التفاعلية الموجهة للطفل

وتنوعت المفاهيم التي تناولت أغاني وأناشيد الأطفال، فعرفها حسن شحاته في كتابه "ادب الطفل العربي": "أنها لون من ألوان الأدب، شائق محبب وتلحينها يعزي التلاميذ

بها ويزيد من ممارستهم لها وإقبالهم عليها، لأن التلميذ يشارك زملائه في إلقاء النشيد ويشارك في ذلك الصوت الجماعي القوي مما يزيد من شغف التلاميذ بهذه الأناشيد.¹

فأغاني الأطفال هي مقطوعات شعرية قصيرة تتميز بطرب الإيقاع وعذوبة النغم وبساطة الألفاظ ويسر المعاني مما يساعد الطفل على تلحينها وأدائها أداء جماعيا أو فرديا. يرتبط الغناء بالأطفال ارتباطا تاما فالطفل يتأثر مع الأصوات والغناء فينام على هدهدة أمه ويضحك عندما تراقصه بين يديها ويغني فطريا. فالغناء ينشأ مع الطفل ويتطور لتتكون عواطفه ومشاعره، فالعالم "هاورد جاردنز" يؤكد لنا أن "الموهبة الموسيقية هي أول موهبه تظهر عند الأطفال وأن الفترة من سن الثانية حتى الخامسة هي الأكثر أهمية في تطور مهارات الطفل الاجتماعية والعاطفية والحركية والفكرية. وأن الخبرة الموسيقية التي يمر بها الطفل خلال سنوات عمره الثلاث الأولى تؤثر في استيعابه للموسيقى، وكل ما يتعلمه الطفل خلال السنوات الخمس الأولى من حياته يشكل أساس كل التطور التربوي اللاحق. وكلما تشكل الأساس مبكرا ازدادت القدرة على التعلم لاحقا.² وتعلم الطفل للغة وتطورها عنده يصاحب تطور غنائه فيبدأ في إصدار مقاطع مختلفة المعنى حسب حالته، فالطفل يغني لأنه يريد أن يغني ويجدد في الغناء متنفسا وتعبيرا عن ذاته.

ثالثا: أهداف أغاني الأطفال:

يلعب الغناء دورا هاما في تنمية خصائص الطفل الجسمية والعقلية والوجدانية ومن جميع نواحيها. وتتحدد بعض أهداف الغناء الموجه للطفل كالتالي:

¹. حسن شحاته: أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 3، 2004، ص 216.

². محمد لؤي و عبد الله الشواهين: الخصائص الفنية لبعض أغاني الأطفال الأردنية، المجلة الأردنية للفنون، مجلد 11، عدد 1، عمان - الأردن، 2018، ص 4 -نقلا عن: فنيست لينيت، الأغاني المستخدمة في التربية الموسيقية لمرحلة ما قبل المدرسة في الولايات م . أ، ورقة عمل في ندوة أغاني الطفولة لمرحلة ما قبل المدرسة المهرجان الأردني الرابع لأغنية الطفل، عمان، الأردن 1988.

الفصل الأول: الأغنية التفاعلية الموجهة للطفل

- يعتبر الغناء من الأنشطة الغنائية الغنية بالخبرات المختلفة التي تساعد الطفل على النمو في جوانب متعددة كاللغة والنطق الصحيح للكلمات والألفاظ.
- الأغنية وسيلة للاستمتاع والترفيه لدى الطفل.
- الأغنية وسيلة للتعبير عن انفعالات الطفل كالسرور والفرح والحزن وغيرها من الانفعالات.
- الأغنية تعتبر مجالا ميسرا للحفظ والتذكر¹ فمنها يكتسب مفاهيم جديدة وينمي ذاكرته.
- زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطفل.
- تعويد الطفل على المشاركة الاجتماعية والتعاون والإحساس بالانتماء.

كما يساهم الغناء الذي يسمعه أو يؤديه الصغار في تنشئتهم وتربيتهم تربية متكاملة، فهو زودهم بالحقائق والمعلومات والمفاهيم المختلفة، ويمدهم بالألفاظ والتراكيب التي تنمي ثروتهم اللغوية وتساعدهم في استخدام اللغة استخداما سليما، وكل هذا في قالب موسيقى سلس جميل. كما أن أغاني الأطفال تنمي الجوانب الوجدانية لديهم وتشبع حاجاتهم النفسية المتعددة وتنمي مهارات التذوق والأداء الأدبي واللغوي السليم، فالاستماع الجيد إلى كل ما هو جميل ومليء بالطاقة الإيجابية يحبب الطفل في لغته وأدبه وكل ما هو محيط به.

رابعاً: وظائف أغاني الأطفال:

تعد الأغاني ذات أهمية بالغة في حياة الصغار لما فيها من موسيقى وإيقاع تثير في النفس الفن والجمال. ويمكن أن تكون عاملا في تكوين الطفل اجتماعيا إذا ما تم اختيارها بعناية. ويمكننا في هذا المقام أن نستدل بما قاله "تشارلز ديكنز": "لعله من الصعب بمكان أن نحصي الكم الهائل ومدى النفع العميم الذي اكتسبناه من خلال الأغنية البسيطة، فكم من أخلاق تغرسها فينا، الصبر والأدب واحترام الفقراء والكبار والإحسان إلى الحيوان وحب الطبيعة

¹. دينا عزت الحكيم: توظيف بعض أغاني الأطفال في تحسين القصور اللغوي لدى طفل للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، عدد 22، كلية التربية النوعية، جامعة المانيا، ص 127 - 128.

الفصل الأول: الأغنية التفاعلية الموجهة للطفل

وبغض التسلط والقوه الغاشمة وغيرها من الخصال والسجايا الحميدة التي غرست في قلوب الأطفال.¹

ويلخص الباحث في أغاني الأطفال أنها تحقق العديد من الوظائف للطفل يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- الأناشيد والأغاني لهما دور مهم في التقارب اللغوي بين لغة الطفل العامية واللغة الفصحى.
- تقوية الوجدان من التأثيرات المباشرة والفاعلة للأغاني.
- الأغاني بما تحمله من قيم وسلوكيات وتقاليد محمودة تكررهما من جانب الأطفال قد ينعكس على تصرفاتهم بصورة إيجابية.
- هناك أغاني تحمل في ثناياها إرشادات وسلوكيات مثل: إتباع إشارات المرور وآداب السلام وغيرها... فهي مصدر ملهم لحث الأطفال على هذه السلوكيات.²
- الأغاني وسيلة محببة لعلاج الأطفال الذين يغلب عليهم الخجل والتردد.
- الأغاني الممزوجة مع الموسيقى بعناية تدفع الأطفال الى تجويد النطق وإخراج الحروف من مخارجها السليمة.
- الأغاني وسيلة لبث النشاط والطاقة الإيجابية للأطفال والترفيه عنهم بطرق مفيدة.

خامسا: خصائص أغاني الأطفال:

لابد أن نشير إلى الفرق الواضح بين الأغاني المقدمة للكبار وأغاني الصغار، فالأخيرة تفرق عن غيرها ببساطه الفكرة المقدمة في الشعر وأن تكون هذه الفكرة ذات معاني يستطيع الطفل إدراكها.

ويقدم لنا حسن شحاتة في كتابه -أدب الأطفال دراسات وبحوث- بعض المعايير التي في ضوءها يتم اختيار شعر الأغاني الخاصة بالطفل:

¹. سرجيو سيبيتي: التربية اللغوية للطفل، ترجمة فوزي محمد عبد الحميد وعبد الفتاح حسن عبد الفتاح، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص129.

². عبد الرزاق مختار محمود: فعالية وحدة مقترحة في أناشيد و أغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم، الثقافة و التنمية، مصر، ع 13 ، أبريل 2005، ص 147 - 148 .

الفصل الأول: الأغنية التفاعلية الموجهة للطفل

- دوران الشعر حول هدف تربوي.
 - بساطه الفكرة ووضوحها وتناولها لمعاني حسية.
 - ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطفل.
 - ارتباط الشعر بالفكاهة المملوءة بالبهجة والسرور.
 - تنميه خيال الأطفال وإيقاظ مشاعرهم وإحساسهم بالجمال.
 - الإيقاع الشعري المتكرر في الشعر للأطفال.
 - ارتباط الشعر بأهداف أدب الأطفال.¹
- كما انه لابد لكاتب أغاني الأطفال أن يراعي عدة نقاط من بينها:
- أن تكون الأغاني ذات هدف محدد.
 - أن تبعث الأغاني في نفس الطفل البهجة والسرور وأن تبعد عن الانفعالات الحادة كالحزن والألم.
 - أن يتميز إيقاع هذه الأغاني بالسهولة وان تكون الكلمات سلسلة وسهلة ملائمة للإيقاع.

¹. حسن سيد شحاته: أدب الأطفال دراسات وبحوث، ص 23 - 26.

الفصل الثاني:

تلقي الأغنية التفاعلية في قناة

عمو يزيد

أولاً: دراسة نظرية لقناة "عمو يزيد".

(1) معلومات عن قناة "عمو يزيد".

(2) تحليل شعار القناة.

(3) دلالة الألوان والإضاءة في القناة وتأثيرها على الأطفال:

أ- الألوان.

ب- الإضاءة.

ثانياً: دراسة ميدانية (تطبيقية):

(1) الدراسة الميدانية:

أ- الجانب التطبيقي.

ب- أهداف الدراسة الميدانية.

ت- المنهج المستخدم.

ث- مجالات الدراسة.

ج- أدوات الدراسة.

(2) تحليل نتائج الاستبيان.

(3) عرض وتحليل بعض أغاني قناة عمو يزيد.

(4) نتائج وتوصيات.

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

في عصرنا هذا نحن نعيش في عالم متغير ومتطور لا يخلو من تبعيتنا لما ينتجه الغرب خاصة للأطفال فعالم الأطفال هناك أحيط برعاية كافية بدءا من الجانب النفسي وصولا إلى إعداد نشئ ذي شخصية سوية ولهذا حاولت العديد من الدول العربية تخصص مساحات زمنية متفاوتة للأطفال في قنواتها التلفزيونية المحلية والفضائية منها، عبر بث برامج متنوعة تشمل الرسوم المتحركة والبرامج التعليمية والاعاني والأناشيد

وهناك أيضا بعض الفضائيات التي خصصت قناة خاصة قائمة بذاتها للأطفال تبث فيها برامج خاصة بهم من الصباح الى ساعات متأخرة من الليل.

وجميعها تقترح برامج موجهة للأطفال في طابع رسوم متحركة وأفلام ومسلسلات في قالب الخيال العلمي مثل قناة شباب المستقبل، سبيستون، بينما اختصت بتقديم الأغاني والأناشيد مثل: (طيور الجنة، كراميش) ذات المواضيع الهادفة بنمط موسيقي ساحر يشتغل على خصائص مرحلة الطفولة وهناك من زاوجت بين الاثنين مثل قناة عمو يزيد الجزائرية، والتي وجهنا دراستنا حولها وأغانيها.

أولا: دراسة نظرية لقناة "عمو يزيد":

1) معلومات عن قناة "عمو يزيد":

"قناة عمو يزيد للأطفال" هي قناة فضائية جزائرية، سميت بهذا الاسم نسبة إلى صاحبها ومقدم برامجها "يزيد بلعباس" وهو مغني ومنشط تلفزيوني جزائري مهتم بأغاني الأطفال. كرس جهوده وأعماله في سبيل تعليم الأطفال وتنمية مهاراتهم بشكل حديث وراقي. كان أول برنامج تلفزيوني له "مع عمو يزيد" خاص بالأطفال وبرنامج "أولادنا تحت جناحنا" الموجه للأولياء على قناه "تلفزيون الشروق الجزائري" و

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

قنوات التلفزيون الجزائري سابقا. وفي 16 ابريل 2022 تم إطلاق أول بث لقناة عمو يزيد TV على النايل سات 10922 V27500.

تقدم القناة مجموعة متنوعة من البرامج والمحتوى الترفيهي والثقافي، تتمتع بجمهورية كبيرة في الجزائر والعالم العربي. حيث يتابعها العديد من المتابعين والمعجبين لمختلف أنواع البرامج التي تقدمها، مع استمرارها في تحديث محتواها وتطوير برامجها لتلبية احتياجات الجمهور ومواكبة تطورات الإعلام الحديثة. سعت قناة عمو يزيد منذ تأسيسها إلى تسهيل عملية التفاعل بينها وبين جمهورها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر، انستغرام وغيرها. وكذا من خلال المسابقات والحفلات الغنائية والتحديات المبتكرة بحيث يمكن للمشاهد المشاركة والتفاعل معهم وتقديم آرائه وانطباعاته ويشعر الانتماء إلى مجتمعه الرقمي.

• 134 ألف متابع على Youtub¹.

• 8.92 ألف متابع على Instagram².

• 657 ألف متابع Facebook³.

• Amou yazidTV عمو يزيد.

¹. WWW. [YOUTUBE.COM@AMOUYAZIDTV](https://www.youtube.com/@AMOUYAZIDTV). 03/06/2024, 11 :50.

². [INSTAGRAM.COM/AMOU-YAZID-OFFICIEL-](https://www.instagram.com/AMOU-YAZID-OFFICIEL/) 03/06/2024, 12 :03 .

³. [FACEBOOK.COM/MAA.AMOU.YAZID.](https://www.facebook.com/MAA.AMOU.YAZID/) 03/06/2024, 12:20.

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد



(2) تحليل شعار القناة:

الشعار هو عبارة عن صورة أو رسم إيضاحي يعبر عن شخص ما أو مؤسسة أو شركة أو منتج محدد. ويعد جزء مهم من هوية العلامة التجارية لأي شركة وملكية فكرية خاصة بها. فهو عامل ثقة بين المستهلك والشركة.

يظهر شعار قناة عمو يزيد على شكل فقاعة حوار حمراء بها كتابة بخط عريض وكبير (عمو يزيد TV) حتى يظهر اسم القناة بوضوح باللونين الأصفر "عمو" والأحمر "يزيد" الذي يحيط به اللون الأبيض ليرزه عن لون الفقاعة. واللونين الأصفر "T" والأزرق "V".

يوحي تمازج الألوان عادة إلى شيء مرح ومفعم بالحيوية، فالفقاعة غالبا ما ترتبط بالفرح كما أنها قد تمثل الطاقة والنشاط وتبادل الأفكار والحوار. أما الألوان الأحمر والأصفر والأزرق هي ألوان زاهية ومشرفة تستهوي الأطفال وتعكس فيهم روح الحيوية والحماس، حيث نجد اللون الأحمر يطغى على الصورة، يدل على الشعور بالقوة والطموح والتصميم، فهو لون مثير لأنه يذكرنا بلون الدم والثورة. وطغيانه في الشعار دليل على أن

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

القناة تهدف إلى بعث النشاط والحماس في الأطفال وتزرع فيهم شعور الثقة بالنفس والاعتماد على الذات.

أما اللون الأصفر فهو لون الذكاء، يساعد على التفكير السريع ويوحي إلى التوهج والإشراق والتفكير العميق واستعماله يمد الأطفال بالأمل والبهجة والطاقة الإيجابية.



1- دلالة الألوان والإضاءة في القناة وتأثيرها على الأطفال:

أ- الألوان:

يمكن أن نعتبر اللون أحد أهم هم المكونات الأساسية في أغاني عمو يزيد لأنها موجهة إلى فئة يستهويهم هذا النوع على وجه الخصوص.

ويعرف اللون *La couleur*: "هو مختلف الموجات الشعاعية التي تصل إلى العين وتحدث فيها تحولات كهربائية ينقلها العصب البصري في شكل تيارات إلى الدماغ¹ ويعني أن العين هي التي تستقبل اللون ثم يصل إلى المخ عبر الرسالة العصبية لتتوضح

¹.فايزة يخلف: الأسس الفنية للصورة الإعلامية، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ص 180.

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

الصورة عند المتلقي. ولهذا نجد استعمال الألوان بكثرة للأطفال يزيد من حدة إدراكهم للصور والمعلومات.

والمتتبع لقناه عمو يزيد يلاحظ التنوع البارز في انتقاء الألوان واستعمالها سواء في الأناشيد المرفقة برسوم أو الأناشيد التي يؤديها عمو يزيد مع مجموعات الأطفال أو على خشبات المسرح. فاللافت فيها أن أغلب الألوان المستخدمة في الحصص والأغاني ألوان باردة ليست داكنة، فالألوان الباردة تشعر الإنسان بالانشراح والسعادة والارتياح بعكس اللون الداكن الذي يبعث الضيق والحزن. وعلى سبيل المثال أغنية "مدرستي" حيث نلاحظ توافق في الألوان لقسم والحديقة الموجودين في الفيديو، مثلا طغيان اللون الأبيض على لون حائط القسم والصبورة وطاولات التلاميذ وكذا مئزر المعلم الذي لعب عمو يزيد دوره. وهذا اللون من بين أكثر الألوان تميزا، فهو يبعث السكينة والهدوء والسلام في نفس الناظر إليه. والهدف من هذه الأغنية هو التغني بالمدرسة وذكر مميزات وأنها البيت الثاني للأطفال.

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمرو يزيد



ب - الإضاءة:

يعتبر الضوء من بين العناصر المهمة في التصوير والعرض وهو في أبسط تعريفه النور هو مضاد للظلام، أما الإضاءة فهي توجيه الضوء على مكان معين باستخدام ضوء طبيعي او اصطناعي ويعلق المصور نبيل الهدود قائلاً: " تعد الإضاءة من أبرز أساسيات الصورة المحترفة قديما وحديثا. لاستطاعتها خلق الشعور بالمشهد وتوضيح أفعال معينة، لذا لكل صورة إضاءة معينة ومن جهة أخرى لكل إضاءة مؤثراتها التي يجب التعرف عليها وتطويرها وفق الرؤية الإخراجية"¹.

فالإضاءة في المشهد تنقسم إلى نوعين:

1. إضاءة طبيعية:

¹عبد الرحمان محمود: إضاءة التصوير - أهميتها آخر تحديثاتها، الصحافة متعددة الوظائف، 21 أكتوبر 2022 - ijnet ، .

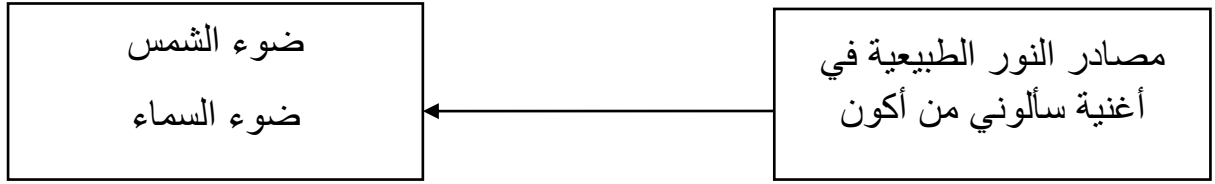
الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

كضوء القمر والشمس وأفضل وقت للتصوير يكون على الساعة التي بعد شروق الشمس او قبل غروب الشمس، وهذا النوع من الإضاءة لا يمكن التحكم فيه أو تغييره بل يمكننا الاستعانة بأسطح عاكسة كالمرايا من اجل عكس أشعة الشمس وتغيير اتجاه سقوطها الطبيعي قصد إنارة الأماكن التي لا تصلها الأشعة.

وقناة عمو يزيد كغيرها من القنوات تعتمد في تصويرها لبرامجها وفيديوهات أغانيها على المصادر الطبيعية للضوء خاصة حين تقدم الفيديوهات خارج الاستديو أوفي خشبات مسرح الهواء الطلق مثل : أداء أغنية " سألوني من أكون " حيث أديت الأغنية في مسرح مفتوح وكانت الشمس هي مصدر الإضاءة دون تدخل عوامل مساعدة.



الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

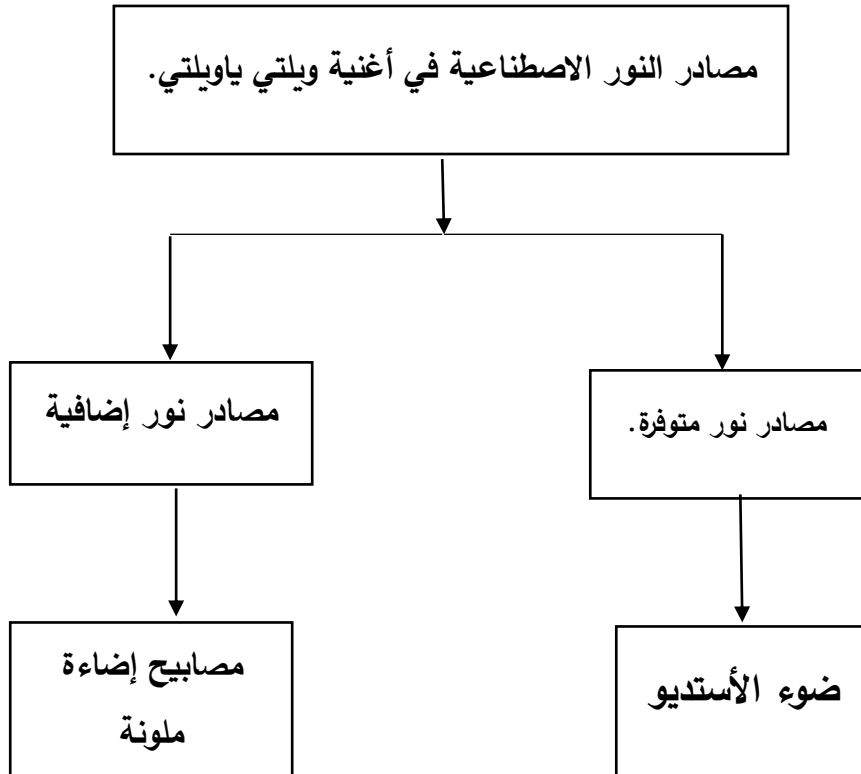


2. إضاءة اصطناعية:

وهي من أهم مكونات الإضاءة التلفزيونية أثناء التصوير الليلي أو الداخلي (داخل الاستوديو) ، تعتمد على مجموعة أدوات باعثة للضوء مثل المصابيح ، فلاش الكاميرا ومختلف مصادر الضوء التقليدية الأخرى والتي تعوض لحد كبير مصادر الإضاءة الطبيعية

هي أغنية " ويلتي يا ويلتي " والتي أديت في أستديو مغلق ضمن برنامج مع " عمو يزيد " رفقة الصغار، نجد فيها استعمال الأضواء الاصطناعية كالمصابيح والكاشفات والاعتماد أيضا على الأضواء الملونة منها الأزرق والأحمر والبنفسجي وذلك لتعكس روح المرح على خلفية الديكور. وكذا لاحظنا اختلاف زوايا النظر أو التصوير وبالتالي فكر زاوية تظهر إضاءة ملونة مختلفة عن الزوايا الأخرى.

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمرو يزيد



ح- الصورة: هي أهم مكونات أي عمل أدبي سواء في شاشة التلفاز أم على

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

خشبة المسرح، فهي بمثابة واجهة الاستقبال التي يتأثر بها المتلقي حيث تعرف أنها كل ما تراه العين فهي ليست مجرد التقاط لشيء أو منظر معين بل قد تأتي على شكل لقطة أو حركة أو كلمات بخلفية أو بدونها.

فالصورة هي تمثيل لواقع ما عن طريق إنتاج طبق الأصل له أو تمثيله تمثيلاً شبيهاً للأصل مثل نقل منظر طفل هزيل يلبس ثياباً بالية متسخة فبذلك ينقل صورة تعبر عن حالة الفقر والجوع في الواقع.

تركز قناة عمو يزيد على الصورة في عرض أغانيها سواء عن طريق خشبة المسرح أم في شكل فيديوهات، فنجد في أنشودة "ساعدني" تجسيد لصورة طفل معاق أو من ذو الاحتياجات الخاصة، ليلفت نظر الطفل إلى هاته الحالات التي يجب مساعدتها.

ثانياً: دراسة ميدانية (تطبيقية):

1) الدراسة الميدانية:

أ - الجانب التطبيقي:

هو اللبنة الأساسية التي تقوم عليها الدراسة ومرحلة مهمة من مراحل البحث ووسيلة من وسائل التحقق من المعارف النظرية المدروسة وإثباتها والتأكد منها وذلك باعتماد الدراسة الميدانية التي يقوم فيها بالنزول إلى الميدان وأجزاء تربص بهدف التحقق من صحة المعلومات المطروحة أو خطئها.

وفي هذا الجزء سنحاول عرض البيانات والحقائق التي توصلنا إليها من خلال دراستنا الميدانية وتحليلها والتعليق عليها.

ب - أهداف الدراسة الميدانية:

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

تهدف كل دراسة إلى اكتشاف حقائق معينة وتوضيح مفاهيم معروفة، ومن الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال موضوعنا:

- التعرف على مدى تعلق الطفل بمشاهدة التلفزيون.
- معرفة الطفل لقناة عمو يزيد للأطفال وتأثيرها عليه.
- معرفة حفظ الأطفال الأغاني المقدمة في القناة أم لا مع ذكر بعض الأغاني.
- معرفة الوقت المفضل لمشاهدة الطفل لها.
- معرفة مرافق الطفل أثناء المشاهدة للتلفاز.

ج - المنهج المستخدم:

المنهج method: (هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج)¹، فالمنهج هو الطريق الذي يستخدمها الباحث في أي فرع من فروع العلم لمعالجة معطياته ولكسب المعرفة. وطبيعة الموضوع هي التي تحدد منهجا خاصا دون غيره، وعليه فلقد فرضت الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو عبارة عن جمع الحقائق والمعلومات عن ظاهرة معينة ومحاولة تحليلها وتفسيرها والتعليق عليها.

د - مجالات الدراسة :

من المهم أن نحدد مجالات الدراسة وقد اتفق الكثير من المختصين في مجال البحث العلمي على أن كل دراسة لها ثلاثة مجالات رئيسية وهي كالتالي:

• المجال الزمني:

_ تمت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2023 / 2024 م.

¹عبد الرحمان العسيوي: مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، 1996، 199، ص 13.

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

وقد امتدت على طول العشر الأيام الأخيرة من شهر ماي 2024 م حيث قمنا بتوزيع الاستبيانات والملاحظة.

• المجال الجغرافي _ المكاني:

بالنسبة لتلاميذ الطور التمهيدي فقد اخترنا بعض أطفال روضة ردينة التابعة لجمعية الأنوار للبر والإحسان _ مكتب ليوة، أما تلاميذ الطور الابتدائي فقد كانوا من ابتدائية الشهيد ديديش عاشور أحمد _ ليوة.

• المجال البشري _ عينة الدراسة _

تبعاً لطبيعة الدراسة حاولنا تحديد عينة البحث التي تخدم موضوعنا ولهذا كانت العينة مشكلة من 70 طفل مقسمين حسب المرحلة العمرية والتعلمية، مرحلة تمهيدية _ سنة أولى ابتدائي _ سنة الرابعة ابتدائي، وذلك لمعرفة مدى تأثيرهم بأغاني قناة عمو يزيد.

أدوات الدراسة:

الاستبيان:

استخدامنا في الدراسة مع تلاميذ السنة الأولى والرابعة استمارة استبيان تملأ خطوة بخطوة مع التلاميذ حيث يقرأ كل سؤال ثم يطلب منهم وضع علامة (x) أمام الإجابة التي

سيختارها، والاستبيان هو قائمة من الأسئلة تعبر عما يرغب الباحث العلمي في معرفته عن طريق عينة الدراسة.

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

2) تحليل نتائج الاستبيان:

الجدول (1): يمثل مستوى وجنس التلاميذ.

يوضح الجدول (1) عدد التلاميذ المجيبين عن استمارة الاستبيان بحيث هناك:

الجنس	النسبة المئوية	عدد التلاميذ	المستوى
10 إناث	%21,5	15 تلميذ	تمهيدي
5 ذكور			
13 إناث	%32,8	23 تلميذ	سنة أولى
10 ذكور			
20 إناث	% 45,7	32 تلميذ	سنة رابعة
12 ذكور			
	%100	70 تلميذ	المجموع

- تلميذ من الطور التمهيدي ما يعادل 21,5% من العدد الإجمالي.
- 23 تلميذ من السنة الأولى بنسبة 32,4%.
- أكبر نسبة كانت لتلاميذ السنة الرابعة 45,7% حيث عددهم 32 تلميذ أو تلميذة.

تدلنا هذه النتائج الإحصائية بأنه في الفئات العمرية الثلاث كانت النسبة الأكبر للإناث نظرا لطبيعة عينة البحث، بالإضافة إلى أن الذكور في هذه المراحل العمرية لا يهتمون بمشاهدة التلفاز على عكس الإناث فهم يفضلون ألعاب الكمبيوتر والخروج إلى الشارع والأصدقاء وغيرها من الأعمال التي يمارسها الذكور، عكس الإناث فهن يفضلن الجلوس في البيت ومشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية.

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

- جدول رقم (2): يمثل مشاهدة الأطفال للتلفزيون.

الفئات	تمهيدي	سنة أولى	سنة رابعة	المجموع	النسبة المئوية
نعم	15	19	20	54	77,2%
لا	0	0	3	3	4,3%
قليلا	0	4	9	13	18,5%
المجموع	15	23	32	70	100%

يتضح لنا أغلبية الأطفال يشاهدون التلفاز، بحيث 77,2 % أجابوا "نعم" وتدل على تعلقهم بالتلفاز بينما الذين أجابوا ب: قليلا فنسبتهم حوالي 18,5%.

أما القلائل الذين أجابوا "بلا": 4,3% كانوا من تلاميذ السنة الرابعة ويمكن أن يرجع ذلك لسنهم لأن وقت فراغهم في هذه المرحلة العمرية يقضونه في اللعب والاستكشاف أو يخصصونه للمراجعة.

- جدول رقم (3): يمثل نسبة معرفة الأطفال لقناة عمو يزيد وتفضيل

مشاهدتها:

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

النسبة المئوية	المجموع	سنة رابعة	سنة أولى	تمهيدي	الفئة
88,5%	62	32	20	9	نعم
11,5%	8	0	2	6	لا
82,5%	58	29	20	9	أفضلها

من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن نسبة متابعة ومعرفة الأطفال لقناة " عمو يزيد " قدرت ب 88,5% وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة عدم معرفتها والتي قدرت ب 11,5%

ومن خلال ما رأيناه من نسب نجد أن الأطفال باختلاف مراحلهم العمرية يتجهون إلى هذه القناة لاحتوائها على يمتعهم من أغاني وبرامج ومسابقات وق قدرت نسبة تفضيل قناة عمو يزيد عن باقي قنوات الأطفال ب 82,8%

أما عن نسب تفضيل مشاهدة القناة فقد حاولنا تلخيص أهم الإجابات التي قدمها أفراد العينة المدروسة:

- أتعلم منها.
- أشاهد الكرتون وأسمع الأغاني المفيدة.
- لأنها ممتعة وتفرحنا.
- جميلة ورائعة وفيها برامج وأغاني ممتعة.
- أشاهد المسابقات والأسئلة والحفلات.

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

تفسير ارتفاع نسبة الأطفال الذين يفضلون مشاهدة قناة عمو يزيد بتنوع برامجها التي تبث على مدار اليوم حيث أصبحوا يحبون مشاهدتها كونها قناة جزائرية مخصصة لهم فقط، فيجدون فيها كل ما احتاجوا إليه فهي تبث فيهم قيما من الواقع الاجتماعي الجزائري خاصة في معالجتها للقضايا الاجتماعية مثل الأفلام والبرامج والحصص الدينية المختلفة.

• جدول رقم (4): يمثل وقت المشاهدة المفضل لدى الطفل:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
8,5%	6	صباحا
54,3%	38	مساء
24,3%	17	ليلا
12,9%	9	جميع الأوقات
100%	70	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول رقم (4): بأن نسبة 54,3% من الأطفال يفضلون مشاهدة برامجهم في الفترة المسائية أما فترة المشاهدة ليلا فقدرت ب 24,3% في حين وصلت نسبة مشاهدة الأطفال في جميع الفترات 12,9% تليها فترة الصباح بنسبة 8,5%.

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمرو يزيد

من خلال النتائج يتضح لنا أن الفترة المسائية هي الفترة التي يشاهد فيها الأطفال برامجهم بدرجة أكبر ، حيث يعودون فيها من المدرسة و يتسنى لهم الوقت للراحة ومشاهدة التلفاز ، في حين كانت المشاهدة ضئيلة في الفترة الصباحية وذلك راجع لمزامنتها ووقت الدراسة ، وقد يعود ذلك أيضا للخروج للعب في الصباح أثناء فترات العطلة ونهاية الأسبوع ، بينما نلاحظ مشاهدة الأطفال البرامج في أوقات السهرة ليلا وذلك يرجع لعدم الرقابة عليهم خاصة وأن هذه الفترة هي فترة نوم بالنسبة لهم بالإضافة إلى عدم الانصات والخضوع للوالدين بالإضافة إلى أن هناك يستغل جميع الأوقات أينما أتاحت لهم الفرصة للمشاهدة لأنهم لا يريدون تفويت هذه البرامج أو يستمتعون بها .

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

• جدول رقم (5): يوضح مع من يشاهد الطفل برامج الأطفال:

احتمالات المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
وحدك	21	30%
مع الإخوة	37	52,9%
مع الوالدين	12	17,1%
المجموع	70	100%

يوضح الجدول أعلاه نسبة مشاهدة أفراد العينة لبرامج الأطفال مع أفراد الأسرة حيث كانت المشاهدة مع الإخوة هي أكبر نسبة قدرت ب 52,9% وقد بلغت نسبة مشاهدة الأطفال لوحدهم 30% وفي المقابل قدرت نسبة المشاهدة مع الوالدين 17,1%. انطلاقاً مما سبق نستخلص أن نسبة مشاهدة الأطفال للبرامج مع أسرهم مرتفعة (70%) وهذا أمر محفز للطفل لأن يتعلم ويحسن اختيار البرامج والأغاني التي يسمعها تحت إرشاد الإخوة أو الأبوين بالإضافة إلى ذلك فإن البرامج التي يشاهدها تحدد تقارب أفراد الأسرة في البرامج التي يفضلونها واتصالهم مع بعضهم البعض وزيادة الاحتكاك والتواصل الأسري كما يقلل من النزاع خاصة بين الأخوة وهذا راجع إلى المشاهدة الجماعية . ونجد مشاهدة الوالدين مع أطفالهم نسبة قليلة وهذا راجع إلى انشغال الأب بالعمل طوال اليوم وقيام الأم بشتى الأشغال المنزلية، كما أن أغلب الأطفال يفضلون

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

المشاهدة مع الإخوة وذلك لكثير من الإثارة والمتعة، أما اللذين يفضلون المشاهدة لوحدهم فإما لعدم وجود إخوة معهم أو من أجل مشاهدة دون فوضى.

3 عرض وتحليل أغاني قناة عمو يزيد:

في سؤال طرح على الأطفال في الاستبيان المقدم لهم عن حفظ بعض الأغاني المقدمة في القناة وذكر بعض منها، اختلفت الإجابات بين:

- أغاني وطنية حماسية مثل: سألوني من أكون، جدي لو تحكي...
 - أغاني تعليمية مثل: عندي علبة ألوان، أحب مدرستي.
 - أغاني دينية مثل: هب نسيم الكعبة نورا، رمضان.
 - أغاني متضامنة مع دولة فلسطين: كلنا نبتغي عالما بلا حروب.
- والعديد من الأغاني مختلفة الهدف: ساعدني، مبروك النجاح عليكم.

❖ تحليل أغنية أحب مدرستي:

كم أحب مدرستي ...

اسمها دوما في شفتي ...

أشد بها كأغنيتي ...

هي كنز المعرفة ...

ما أحلاها مدرستي.

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

وهي من بين الأغاني التي تحبب الطفل في مدرسته وتقربه منها، حصلت على 1.7 مليون مشاهدته منذ سبع سنوات، من كلمات سيد أحمد طهراوي.

تعد هذه الأغنية إحدى الإغاني المحببة للأطفال في القناة وذلك ربما يعود لطريقة أدائها وفكرة الفيديو كليب الخاص بها. وموضوعها الذي رغم تداوله إلا أن له ميزة عند مجتمع الأطفال. فالمدرسة بالنسبة لهم بيتهم الثاني وملتقى أصدقائهم ومعلميهم، يقضون فيها أغلب أوقات يومهم بين العلم واللعب.

• تحليل أغنية عندي علبة ألوان:

عندي علبة ألوان.

أحفظها في أحلى مكان

ألون بها رسوما ... باهية كورد البستان.

ألون بالأصفر شمسا... بالأخضر ورق الأغصان

بالأحمر عنبا وتفاحا... بالأزرق ماء الخلجان.

هي إحدى الأغاني التعليمية الموجهة للأطفال والتي تساعد على تعلم الألوان والأشياء خاصة في المراحل الأولى لاكتساب الطفل للمعارف. يؤديها عمو يزيد رفقه مجموعة من الأطفال في إحدى حصصه، كلمات الأغنية كتبها سيد أحمد طهراوي وحصلت على 41,000 مشاهدته منذ سنه واحدة.

يلعب اللون دورا بارزا في حياة الانسان وخاصة الأطفال وله دلالات ورموز موحية ، والأطفال في سن مبكر لا يكادون يفرقون بين أسماء الألوان بالرغم من وهم في حفظها فربما عند سؤاله عن لون شيء محدد يذكرون لباسه أو طلاء الغرفة أو أي

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

شيء قريب منه يحمل نفس اللون ، فيحرص الطفل على تعلم أسماء الألوان ويسهل هذا بتعلم الأغاني التي يسمعها والتي تذكر الألوان .

وقد أبدع عمو يزيد في تقريب صورة اللون لدى الأطفال في أغنية " عندي علبة اللون " حيث حاول ربط أسماء الألوان بالأشياء البسيطة التي قد يكون الطفل على دراية بها مثل الفواكه :

فدل اللون الأحمر على العنب والتفاح، وبعض رموز الطبيعة حيث دل اللون الأصفر على الشمس والأخضر على ورق الأغصان والأزرق على الماء.

وبهذه الأغنية يغرس اسم اللون في ذهن الطفل فيدرك أن هذا أحمر وهذا أصفر وهذا أزرق، لأنها تعد أغنية تعليمية لا تقتصر على ذكر الاسم فقط بل تربطه بكل معين مما يساعد على ترسيخه في الذهن.

نتائج وتوصيات:

من خلال دراستنا للاستبيان توصلنا إلى النتائج الآتية:

- تتنوع الأغاني التي تقدمها قناة عمو يزيد بحيث تصب في قوالب مختلفة مما يدفع الطفل إلى التعلق بها وتفضيلها.
- في سؤال طرح على أفراد العينة على سبب مشاهدة القناة تبين أن معظمهم يقضون أوقاتهم أمام برامجها وأغانيها كونها تثقفهم وتسليهم وتكسبهم رصيда لغويا متنوعا.
- أما الذين امتنعوا عن مشاهدة القناة فكانت اجابتهم تجتمع على أن أغاني القناة لا تحفزهم على الذكاء من خلال التكرار المستمر لهذه الأغاني فتشعرهم بالملل.

بعد تحليل واستخراج نتائج تخص إجابات أفراد العينة عن الأسئلة المتضمنة لاستمارة الاستبيان، وتحت ضوء النتائج المستخرجة يمكن أن نتساءل عن الاقتراحات

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد

والتوصيات الممكنة لتدعيم تفاعل الطفل مع أغاني قناة عمو يزيد فحاولنا أن نقدم بعض التوصيات التي توجه الطفل وأولياءه.

ينبغي للأغاني المقدمة للأطفال أن تكون ذات تأثير إيجابي عليهم ولتصقل شخصيتهم وتقدم لهم القيم المثلى التي تدفعهم إلى الاحتذاء بها.

على الطفل أن يتعلم التعامل مع المحتوى المقدم له وذلك تحت رقابة الوالدين أو المسؤولين عليه حيث يختار البرامج - الأغاني - التي تفيدهم وتعزز القيم الإيجابية لديهم.

بالإضافة إلى ما سبق يجب الإشارة إلى وجوب الاهتمام ببرامج الأطفال التي تنهي معلومات الطفل وقدرته ومهاراته العقلية ومراعاة مواقيت البث والأخذ بعين الاعتبار فترات الدراسة والامتحان

خاتمة

خاتمة:

بعد هذه الرحلة الأدبية الجميلة التي قضيناها بين رحاب أغاني قناة عمو يزيد الموجهة للأطفال، يمكننا الخروج ببعض النتائج التي نراها جديرة بالذكر والمتمثلة في:

1. إن أدب الأطفال هو نوع من الآداب التي تثير في نفس الطفل عند قراءته متعة واهتماما كبيرا، كما يؤثر في شخصيتهم ومواقفهم ونظرتهم للحياة والواقع من خلال ما يحمله من أسس وقيم فنية وجمالية.
2. أدب الأطفال هو فن تتوفر فيه كل عناصر الأدب من لغة وفكر وعاطفة وخيال أي أن له مقومات الأدب نفسها سواء من الناحية الفنية والجمالية أو من ناحية الرسالة التي يقدمها.
3. أغاني الأطفال هي مقطوعات شعرية تتميز بعذوبة النغم وبساطة الألفاظ وهي من الأنشطة الغنية بالمميزات التي تساعد الطفل على النمو من جميع الجوانب.
4. تعتبر قناة عمو يزيد للأطفال من أهم القنوات الجزائرية المخصصة للأطفال فهي قناة حيوية لما تحمله من برامج تعود بالنفع على الصغار.
5. تعمل قناة عمو يزيد على اكساب الأطفال قيما اجتماعية إيجابية من خلال ما تقدمه لهم في قوالب ممتعة.
6. اتفق المشاهدون الصغار على أن أفضل وقت للمشاهدة هو الفترة المسائية فهي فترة الراحة بعد تعب المدرسة.
7. تلعب الأسرة دورا في إضفاء نتائج إيجابية لما تسعى إليه الحوارات والنقاشات
8. أثناء المشاهدة إضافة إلى اختيار نوع البرنامج.

وفي الأخير لا ندعي الإمام بالموضوع، وإنما حسبنا أننا أسهمنا بقدر الإمكان في وضع اللبنة الأولى التي تعين العازم في خوض هذا المجال.

ملاحق

" استبيان "

في إطار الإنجاز مذكرة تخرج بعنوان "تلقى الاغنية التفاعلية الموجهة للطفل -قناة عمو يزيد أنموذجاً" قصد الحصول على شهادة الماستر في تخصص الأدب العربي بجامعة محمد خيضر بسكرة، نرجو منكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة أدناه بعناية ولكم جزيل الشكر.

الأسئلة:

- الجنس: ذكر: انثى:
- السنة الدراسية: تمهيدي: سنة أولى: سنة رابعة:
- هل تشاهد التلفاز؟ نعم: لا: قليلا:
- هل تعرف قناة عمو يزيد للأطفال؟ نعم: لا:
- هل تفضل مشاهدتها؟ نعم: لا:
- لماذا؟
- هل تحفظ بعض أغاني عمو يزيد؟ نعم: لا:
- أذكر بعضها: -
--
- ما هو وقت المشاهدة المفضل لديك؟ صباحا: مساء:
- ليلا: جميع الأوقات:
- مع من تشاهد برامج الأطفال؟ وحدك: مع الإخوة: مع الوالدين:

المصادر و المراجع

المصادر والمراجع.

• المصادر:

- القرآن الكريم.
- قناة عمو يزيد.

• المراجع:

1. ابن منظور - لسان العرب.
2. أحمد زلط - أدب الطفولة بين كامل الكيلاني ومحمد الهراوي.
3. أحمد زلط - أدب الأطفال.
4. أحمد نجيب - أدب الأطفال.
5. إسماعيل عبد الفتاح - أدب الأطفال في العالم المعاصر رؤية تحليلية نقدية.
6. حسن شحاته - أدب الطفل العربي دراسات وبحوث.
7. سرجيو سيتي - التربية اللغوية للطفل.
8. سمير سعيد حجازي، قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر.
9. عبد الرحمان العسيوي - مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث.
10. علي الحديدي - في أدب الطفل.
11. كمال الدين حسين - مقدمة في أدب الطفل.
12. محمد حسن برغيش - أدب الأطفال أهدافه وسماته.
13. المعاجم والقواميس:
14. نادر كاظم - المقامات والتلقي.
15. نجيب الكيلاني - أدب الأطفال في ضوء الإسلام.
16. هادي نعمان الهيتي - أدب الأطفال فلسفته فنونه وسائطه.
17. مجمع اللغة العربية - المعجم الوسيط.

مقالات ومجلات:

1. دينا عزت الحكيم – توظيف بعض أغاني الأطفال في تحسين القصور اللغوي لدى الطفل للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي.
 2. عبد الحميد حمام – الأغنية.
 3. عبد الرحمان محمود – إضاءة التصوير أهميتها آخر تحديثاتها.
 4. عبد الرزاق مختار محمود، فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم.
 5. فائزة يخلف – الأسس الفنية للصورة الإعلامية.
 6. محمد لؤي، عبد الله شواهين – الخصائص الفنية لبعض أغاني الأطفال الأردنية.
- المواقع:

– INSTAGRAM.COM/AMOU-YAZID-OFFICIEL –

– FACEBOOK.COM/MAA.AMOU.YAZID –

– WWW. YOUTUBE.COM@AMOUYAZIDTV –

فهرس المحتويات

الشكر والعرفان.

إهداء

مقدمة.....أ

مدخل: مفاهيم مصطلحات العنوان.

• أدب الأطفال.

(1 مفهوم أدب الطفل.

أ- لغة.....3

ب- اصطلاحا.....4

(2 مراحل الطفولة.....5

(3 مميزات وخصائص أدب الطفل.....6

(4 مجالات أدب الطفل.....7

• نظرية التلقي.

(1 مفهوم التلقي.

أ- لغة.....8

ب- اصطلاحا.....9

الفصل الأول: الأغنية التفاعلية الموجهة للطفل.

أولاً: تعريف الأغنية.....12

(1 لغة.....12

(2 اصطلاحا.....12

ثانياً: أغاني الأطفال.....12

ثالثاً: أهداف أغاني الأطفال.....13

رابعاً: وظائف أغاني الأطفال.....14

15.....خامسا: خصائص أغاني الأطفال.....

الفصل الثاني: تلقي الأغنية التفاعلية في قناة عمو يزيد.

أولا: دراسة نظرية لقناة عمو يزيد.

19.....(1) معلومات عن قناة عمو يزيد.....

21.....(2) تحليل شعار القناة.....

(3) دلالة الألوان والإضاءة والصورة في القناة وتأثيرها على الأطفال

أ- دلالة الألوان.....23.....

ب- دلالة الإضاءة.....23.....

ج- دلالة الصورة.....24.....

ثانيا: دراسة ميدانية (تطبيقية).

(1) الدراسة الميدانية.

أ- الجانب التطبيقي.....27.....

ب- أهداف الدراسة الميدانية.....27.....

ج- المنهج المستخدم.....27.....

ح- مجالات الدراسة.....28.....

هـ- أدوات

الدراسة.....28.....

(2) تحليل نتائج الاستبيان.....29.....

(3) عرض وتحليل بعض أغاني قناة عمو يزيد.....33.....

(4) نتائج وتوصيات.....36.....

خاتمة.....38.....

المصادر والمراجع.

ملاحق.

الفهرس.

ملخص:

إن الخوض في أدب الأطفال ليس سهلا كما يظنه البعض، فالمضطلع بها ينبغي أن يكون على دراية بخصائص هذا الأدب، وأن يراعي احتياجات الطفل ومراحل نموه العقلي والانفعالي، ولا يمكن لأي أديب يحظى بالترحيب من طرف المتلقي الصغير إذا لم يخرج بفن يخاطب الطفل فيه بألوان موحية وصور وحركات ايقاعية تجذب انتباهه وأحاسيسه.

وفي ثنايا هذا البحث حاولنا دراسة تفاعل الطفل مع الأغاني الموجهة له والتي تعتبر أحد مجالات أدب الطفل التي ترتبط ارتباطا وثيقا مع الطفل منذ ولادته لذا كان لزاما علينا أن نعرض إلى تعريف أغاني الأطفال وتأثيرها على الطفل المتلقي وكذا ربط الجانب النظري بالميدان والاحاطة بالموضوع من خلال دراسته في الواقع وذلك في الجانب الميداني حيث درسنا تفاعل الأطفال مع أغاني قناة عمو يزيد tv الجزائرية وتوصلنا إلى نتيجة عامة مفادها ، أن الأطفال في مختلف مراحلها العمرية تتأثر بالأغاني الموجهة إليها وتتفاعل معها، الأمر الذي يدفعنا إلى القول أن هذا التأثير وان كان إيجابيا إلا أنه لا يخلو من بعض السلبيات التي يجب الانتباه إليها.

Abstract:

Delving into children's literature is not as easy as some people think . the one who undertakes it must be aware of the characteristics of this literature and take into account the child's needs and the stages of this mental and emotional development . no writer can be welcomed by the young recipient if he does not come up with an art addresses the child in suggestive colors ;moving images and rhythmic movements that attract his attention and feeling . within the framework of this research, we tried to study the child's interaction with the song addresses to him, which is considered one of the areas of children's literature that is closely related . with the child since his birth , so it was necessary for us to address the definition of children's songs and their impact on the recipient child , as well as linking the theoretical aspect to the field and understanding the subject through studying it in reality . this was in the field aspect , where we studied the children's interaction with the songs of

in different age groups are affected by the songs addressed to them and interact with them , which leads us to say that this influence , although positive , is not without some negatives that must be paid attention to